2.2: الأحوال الاقتصادية:

1. المشتغلون والعاطلون عن العمل.

تعاني منطقة بني زيد من أوضاع اقتصادية صعبة بسبب الحصار، وبشكل خاص بلدتا بيت ريما ودير غسانة، حيث تصل نسبة البطالة فيهما إلى حوالي 40%. وكان أغلب العمال في هذه المنطقة يعمل داخل إسرائيل وفي المستوطنات وفي مدينة رام الله، وقد حال الحصار والإغلاق دون وصول العمال إلى أماكن عملهم، مما أدى إلى انتشار البطالة بشكل لم يسبق له مثيل منذ عدة عقود. وبعكس الكثير من قرى منطقة رام الله الشرقية التي يعمل الكثير من أبنائها في أمريكا الشمالية وأوروبا، الأمر الذي يوفر دعما لأهلهم فإن قرى بني زيد لا تتمتع بمثل هذا الدعم لقلة عدد المغتربين منها في تلك الدول.

شكل(2): نسبة العاملين في قرى منطقة بني زيد، 2002

يتضح من الشكل أعلاه أن قريتي بيت ريما ودير السودان تتميزان بنسبة عالية من العاطلين عن العمل، ويعود السبب في ذلك إلى أن قسما كبيرا من سكانهما فقد وظائفه في القطاع الخاص أثناء انتفاضة الأقصى الحالية بسبب الإغلاق والحصار المشددين. تليهما في ذلك قريتا عبوين وقراوة بني زيد، وبالرغم من ارتفاع نسبة المشتغلين في قريتي اللبن صالح ودير غسانة إلا أنهما يبقيان دون المعدل العام على المستوى الوطني في الأراضي الفلسطينية.

أما بالنسبة لأعداد العاملين في الأسر في قرى بني زيد وكما يظهر من الجدول (7)، فيلاحظ أن 57% من الأسر لديها عامل واحد فقط هو بمثابة المعيل الوحيد للأسرة. بينما تبلغ نسبة الأسر التي يعمل اثنان من أفرادها 26 % فقط، ويقل عدد الأسر بازدياد عدد العاملين في الأسرة الواحدة.

Digitized by Birzeit University Library